

93) (شرح) تلخيص المفتاح - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول المصنف رحمه الله تعالى فصل هذا الفصل عقده المؤلف لبيان الفرق بين الاستعارة - 00:00:00

بالكناية والاستعارة التخيلية. اذا هذا تقسيم جديد. تقسيم جديد للاستعارة قال رحمه الله تعالى فصل قال الشارح ولما كانتا فصل في بيان الاستعارة بالكناية والاستعارة التخيلية قال ولما كانتا عند المصنف امرين معنويين غير داخلين في تعريف المجاز -

00:00:18

اورد لهما فصلا على حدة ليستوفي المعاني التي يطلق عليها لفظ الاستعارة فقال قد يضمن التشبيه في النفس يعني يستحضر المتكلم في نفسه تشبيه شئ بشئ على وجه المبالغة وادعائه في نفسه ان المشبه داخل في جنس المشبه به. اذا قد يضمن قد يضمن التشبيه في النفس - 00:00:46

قد يضمن التشبيه في النفس فلا يصرح بشئ من اركانه سوى المشبه تمام؟ لا يصرح بشئ من اركانه الاربعة يعني عندنا مشبه مشبه به وجه شبه ذا تشبيه. يقول لك لا يذكر من هذه الاربعة شئ الا شئ واحد - 00:01:11

وهو المشبه ويدل عليه اي على ذلك التشبيه المظمر في النفس بان يثبت للمشبه امر مختص بالمشبه به فيسمى التشبيه المظمر في النفس استعارة بالكناية او مكنيا عنها. وهذا ليس جديدا عليكم - 00:01:32

المبتدأ في البلاغة الذي درس معنا مئات المعاني يعرف ما معنى الاستعارة بالكناية لماذا قيل له للاستعارة بالكناية؟ قال اما الكناية فلانه لم يصرح به لم يصرح به ايش؟ التشبيه - 00:01:57

بل انما دل عليه بذكر خواصه ولوازمه عليه اي على التشبيه بذكر خواصه اي خواص المشبه به واما الاستعارة يعني ماذا قيل له استعارة فمجرد تسمية خالية عن المناسبة هذا عجيب يكون مجرد تسمية - 00:02:13

خالية عن المناسبة ليس فيها مناسبة عجيبة ويسمى اثبات ذلك الامر المختص بالمشبه به للمشبه يسمى استعارة تخيلية لانه قد استعير للمشبه الذي هو زيد ذلك الامر الذي يخص المشبه به وهو الاسد في المثال المشهور وبه يكون كمال المشبه به او قوامه في وجه الشبه - 00:02:35

ليخيل ان المشبه من جنس المشبه به. طيب يعني انا اعرف ان هذا الكلام نظري وانه لن يتضح لك الا بالتمثيل. ومثاله مشهور جدا كررناه في مناسبات كثيرة والى المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع. هذا هو البيت المشهور في هذا الباب في - 00:03:05

بالكناية والاستعارة التخيلية. قال كما في قول الهذلي وهو ابو ذؤيب لما مات اولاده قال واذا المنية المنية هي الموت انشبت يعني علقت والناس الاعوام الان يقولون فلان نشبة يعني علقة يعني يتعلق بك ولا يتركك - 00:03:30

نعم واذا المنية انشبت يعني علقت علقت ماذا؟ اظفارها علقت اظفارها فيك يعني اللي تأخذ روحك اذا المنية فعلت هذا ماذا يحصل قال الفيت يعني وجدت كل تميمة التميمة هذي التي تعلق لدفع الضر درسناها بالتفصيل في كتاب التوحيد - 00:03:53

الفيت كل تميمة لا تنفع اذا المنية اذا جاء الموت لا تنفعك التمائم. هذا باختصار التميمة هي الخرزة التي توجع المعادة اي تعويدا اي اذا علق الموت والان يشرح البيت. اذا علق الموت الذي هو المنية عبر عنه اذا علق الموت مخلبه في شئ ليذهب به - 00:04:17

بطلت عنده الحيل. لا تنفع لا التميمة ولا غير التميمة وتلاحظون هنا واضح التشبيه انه شبه الموت بماذا؟ بالسبع شبه الموت بالسبع ثم ذكر شيئا من خواص المشبه به وهو السبع. وهو ماذا؟ الاظفار - 00:04:43

واضح؟ هذا الاستعارة بالكناية والاستعارة التغيرية. الان سيفصل هذا قال شبه الهزلي في نفسه هو هذا التشبيه مظهر في نفس من مظهر في نفس الشاعر كما يقول العوام الان يقولون معنا في بطن الشاعر. هنا الهزلي - [00:05:08](#)

الهزلي شبه هذا التشبيه هو تشبيه الموت بالسبع شبهه اين ليس في شعره وانما في نفسه في صدره هو لم يصرح به. التشبيه هنا مظهر في النفس واضح لانه لم يصرح بشيء من اركان من اركان التشبيه الا شيء واحد وهو ايش؟ وهو المشبه - [00:05:25](#)

وهو هنا ايش؟ الموت طيب باقي الاركان الثلاثة محذوفة تشبيه مظهر في انه شبه الهزلي في نفسه المنية هذا مشبه بالسبع هذا مشبه به اغتيال النفوس بالقهر والغلبة. هذا ايش؟ هذا وجه الشبه. هذا الجامع - [00:05:50](#)

ما وجه الشبه بين الموت وبين السبع كلاهما يغتال النفوس بالقوة وبالقهر والغلبة. هذا واجب الشبه ايضا من غير تفرقة بين وضرار. هذا ايضا من وجوه الشبه بين الموت وبين السبع. كلاهما الموت والسبع كلاهما - [00:06:12](#)

يفعل هذا وهو اغتيال النفوس يفعله بالقهر والغلبة وكلاهما ايضا يفعل هذا من غير تفرقة بين نفاع وضرار. فتجد سبع يهجم على كل شيء لا يفرق بين النفاع وضرار. وكذلك الموت لا يفرق بين احد - [00:06:31](#)

ولا يرقى لمرحوم كلاهما لا يرحمان لا يرقان للمرحوم للضعيف لا فرق عندهما ولا بقي ولا بقي على ذي فضيلة. يعني اذا كان الانسان فاضلا او شيء فاضلا لا يتركونه. ايضا يغتالونه - [00:06:53](#)

هذه كلها وجوه ايش؟ وجوه الشبه بين المنية وبين السبع قال انا عرفنا التشبيه تمام؟ الان ثم يقول اذا بين لك المشبه والمشبه به ووجه الشبه. والتشبيه مظهر في النفس كأنه - [00:07:10](#)

وقال المانية كالسبع في الاغتيال. طيب ثم قال فاثبت لها اي للمنية. الاظفار التي لا يكمل ذلك الاغتيال فيه اي في السبع بدونها المانية ليس لها اظفار المانيا ليس لها اثار - [00:07:26](#)

وانما هذه الانفار هو اخذها من اين؟ من المشبه به وهو السبع فاثبت للمنية الاظفار التي لا يكمل ذلك الاغتيال فيه حيث السبع بدونها لماذا فعل هذا الشاعر تحقيقا للمبالغة في التشبيه؟ للمبالغة في تشبيه الموت بالسبع. فتشبيه المنية بالسبع هذا ماذا يسمى في علم البيان - [00:07:46](#)

تم استعارة بالكناية يسمى استعارة بكناية لماذا قيل له استعارة مجرد تسمية؟ لماذا قيل له كناية لانه لم يصرح بالتشبيه. بل هو ايش؟ مظهر في النفس. والشئ المكاني هو الشئ المخفي - [00:08:11](#)

ومنه قيل للضمير كناية عند الكوفيين لانه لانه مظهر لانه مخفي طيب ثم قال واثبات الاظفار لها عندما اثبت شيئا عندما اثبت شيئا من خواص المشبه به وهو الاظفار الذي اثبتته للمنية هذا اصلا من الخواص المشبه به ليس من خواص المشبه - [00:08:32](#)

وليس من خواص الموت وانما من الخواص السبع. فاخذه واثبتته للمشبه هذه العملية ماذا يقال لها؟ يقال لها استعارة خيرية استعارة تخيلية اذا نقول عن هذا البيت هذا البيت هو استعارة بالكناية - [00:08:57](#)

وايضا استعارة خيرية استعارة بالكناية لان تشبيه مضمار. واستعارة تخيلية لانه اثبت شيئا من خواص المشبه به اثبتته للمشبه ليتخيل ماذا قيل وتخييلية؟ ليتخيل او ليخيل ان المشبه من جنس المشبه به - [00:09:17](#)

يعني حتى يتخيل السابح او يتخيل المتكلم ان الموت من جنس السباع لدرجة ان له مخالب صورة صورة بديعة جدا وان كانت مؤلمة لكنها صورة بديعة جدا مثال اخر وكما في قول الاخر وهو محمد بن عبد الجبار العتبي - [00:09:40](#)

يقول ولئن نطقت بشكر برك مفصحا فلسان حالي بالشكاية انطق ولئن نطقت بشكر برك مفصحا فلسان حالي بالشكاية انطق. هل الحال له لسان؟ فضلا عن ان ينطق. هل الحال له لسان؟ حالك الذي انت عليها من - [00:10:10](#)

او غنى هل هي تتكلم؟ لا النطق من خواص الانسان فجعل حاله هي التي تتكلم. وهذا نقول نحن كثيرا نقول لسان الحال كذا. عندنا اللسان الحال هو لسان المقال. لسان المقال لا اشكال فيه لكن الحال ينطق؟ الحال لا - [00:10:32](#)

ولئن نطقت بشكر برك مفصحا او بلسانه يعني هذا العش كان فيه هذا على الحقيقة. فلسان حالي بالشكاية معنى البيت ولئن نطقت بلسان المقال يعني بلساني المعروف تكلمت تكلم بماذا - [00:10:49](#)

مفصحا بشكر برك. يعني اقول لك شكرا لك على برك واحسانك لي لن فعلت هذا فلا تظن ان اللسان حالي كذلك لسان المقال شيء
ولسان الحال شيء. اما لسان المقال فانه مفصح - [00:11:13](#)

بشكر برك واما لسان المقال قال فلا يكون لسان المقال اقوى من لسان حالي لماذا قال فلسان حالي انطق بالشكاية منك انطقوا. هذا
اسم تفضيل يعني اكثر نطقا فلسان حالي انطقوا بالشكاية منك - [00:11:36](#)

لان ضرك اكثر من برك واضح يا شباب يعني هو يقول انا بالكلام واشكرك بلسان البقال لكن لو نطق حالي لكان اشد نطقا واكثر نطقا
الشكوى منك من كثرة ما ضربتني - [00:12:02](#)

واضح ماذا فعل الشاعر هذا تشبيه مظهر شبه الحال الحال الحالة التي عليها الانسان من فقر او غنى او بؤس او سعادة او حزن الى
اخره. الحالة التي عليها انت. شبه الحال بانسان - [00:12:23](#)

لان من الذي يتكلم؟ الانسان ليس الحال. شبه الحال بانسان متكلم اذا الحال مشبه انسان متكلم هذا مشبه به. ما وجه الدلالة بين

الاثنيين؟ او ما وجه الشبه عفوا بين الاثنيين؟ قال في الدلالة - [00:12:41](#)

المقصود كلاهما يدل على المقصود الانسان اذا تكلم دل على مقصوده. والحالة التي انت عليها ايضا تدل على مقصودك. انت اذا رأيت
انسانا ثيابه ثيابه مقطعة وحاله رثة وشعره اشعث اغبر. تعرف من حاله انه فقير دون ان ينطق ويقول لك انا فقير. فحاله تنطق بانه

فقير - [00:12:58](#)

اذا كلاهما يفيد ايش؟ الدلالة على المقصود. هذا وجه الشبه قال وهو استعارة بالكناية. لماذا استعارة بالكناية؟ لان هذا التشبيه ايش؟
مظهر في النفس ولم يصرح به لم يقل لك الحال يشبه الانسان - [00:13:23](#)

لو فعل هذا لما كانت الاستعارة بالكناية. لكن هو اكنى واضمر هذا التشبيه في نفسه هذي استعارة بالكناية ثم قال فاثبت لها اي للحال
اللسان الذي به قوامها القوام الدلالة فيه - [00:13:42](#)

اي في الانسان المتكلم. الانسان اذا اراد ان يدل على مقصوده. ماذا يستعمل؟ ما هي الالة التي يستعملها اللسان فيعبر بلسانه ويقول
لك انا فقير او انا محتاج او انا آآ متعب الى اخره يعبر عن مقصوده باللسان. طيب اللسان هذا من خواص من - [00:14:01](#)

خواص المشبه به وهو الانسان. اخذه واعطاه للمشبه وهو من الحال كما فعل ابو زعيم قبل قليل. اخذ الاظفار التي هي من الخواص
السبع مشبه به وجعلها واسنדהا لمن؟ او جعلها لمن؟ للمشبه وهو الموت. هكذا فعله هنا الشاعر - [00:14:19](#)

فاعطى اللسان ليس للمشبه به وهو الاصل وانما اعطاه للمشبه وهو الحال وقال فلسان حالي بشكاية انطقوا. هذه العملية ماذا يقال لها
استعارة خيرية لماذا قيل استعارة ليخيل ان المشبه من جنس المشبه به كأن الحال هذا كأنه من جنس البشر - [00:14:39](#)

قال فاثبت اي للحال اللسان الذي به قوامها اي قوام الدلالة فيه اي في الانسان متكلم. وهذا الاثبات استعارة تخيلية استعارة تخيلية
هنا له كلام السعد يعني في نهاية المبحث - [00:15:05](#)

او في وسط المبحث يقول هذا ولكن تفسير الاستعارة بالكناية بما ذكره المصنف شيء لا مستند له في كلام السلف. هذا عجيب. ولا هو
مبني على مناسبة لغوية ومعناها المأخوذ من كلام السلف هو او الا يصرح بذكر المستعار. بل بذكر رديفه ولازمه الدال عليه -

[00:15:41](#)

فالمقصود بقولنا اظفار المنية استعارة السبع للمنمية. كالاستعارة الاسد للرجل الشجاع. الا انا لم نصرح بذكر مستعار اعني السبع بل
اقتصرنا على لازمه لينتقل منه الى المقصود كما هو شأن الكناية. فالمستعار هو لف السبع الغير مصرح به - [00:16:07](#)

والمستعار منه هو الحيوان المفترس والمستعار له هو المنية قال صاحب الكشاف ان من اسرار البلاغة ولطائفها ان ان يسكتوا عن ذكر
الشيء المستعار ثم يرمز اليه بذكر شيء من روائفه - [00:16:25](#)

فينبهوا بذلك الرمز على مكانه. نحو شجاع يفترس اقرانه ففيه تنبيه على ان الشجاع اسد هذا كلامه يعني وهو صريح في ان
المستعار هو اسم المشبه به المتروك صريحا المرموز اليه بذكر لوازمه - [00:16:45](#)

نواصل قال رحمه الله تعالى الان مثال ثالث مثال ثالث قال وكذا قول زهير زهير ابن ابي سلمى يقول صلى القلب عن سلمى

واقصر باطله. وعري افراس الصبا ورواحله. صحن القلب صحن يعني سلا - 00:17:08

السلام يعني الانسان عن عن محبه يعني يعني انه نسيه وتشافى من هذا العشق ما عدا ما عدا تشغيله هذه المرأة سلا عنها يعني

تجاوزها صحن القلب يعني سلا القلب - 00:17:39

ايسلا مجازا من الصحو خلاف السكر. كأنه لما كان في حبها كان سكران. ثم صحن عن حبها صحن القلب عن سلمى واقصر باطله.

يقال اقصر عن الشيء اذا اقلع عنه - 00:18:01

اي تركه وامتنع عنه ان يمتنع باطله عنه وتركه بحاله. تاب. تاب من عشقها وعري افراس الصبا ورواحله اراد زهير ان يبين انه ترك ما

كان يرتكبه زمن المحبة من الجهل والغي - 00:18:17

واعرض عن معاودته فبطلة اي الات ما كان يرتكبه فشبه زهير في نفسه هذا هو الان التشبیر تشبيه المظمر وهو استعارة بالكناية شبه

زهير في نفسه ماذا؟ شبه الصبا الصبا الذي هو فترة - 00:18:37

فترة الصغر الصبا ومنه اخذ الصبي نعم زمان زمان للطفولة فشبه الصبح بجهة من جهات المسير شبه الصبا بجهة من جهات المسير

كالحج والتجارة قضي منها اي من تلك الجهة الوتر - 00:18:57

فاهملتها اهملت آلتها مرة اخرى شبه زمان الصبا شبه الصبا وما يحصل فيه من من له شبهوا بجهة من جهات السير كان انسان مثلا

يسير الى الحج او الى التجارة. ثم ماذا حصل؟ قضي منها اي قضي من تلك الجهة. انتهى حجه وانتهى - 00:19:22

قضي منها الوتر اي الحاجة بعد ان قويت منها الحاجة قال فاهملت التها اهملت ووجه الشبه ما وجه الشبه؟ بين الصبا وبين جهة من

جهات السير التي قضي منها الوتر - 00:19:45

فاهملت التها قال وجه الشبه الاشتغال التام وركوب المسالك الصعبة فيه غير مبال بمهلكة ولا محترز عن معركة وهذا التشبيه المظمر

في النفس استعارة بالكناية. كما ترون التشبيه هنا يحتاج تأمل - 00:20:08

المهم هذا تشبيه مظمر في النفس وهذا الذي يقال له استعارة بالكناية. فاثبت له اي للصبا بعض ما يختص تلك الجهة اعني الافراس

والرواحل التي بها قوام جهة المسير والسفر - 00:20:27

فاثبات الافراس والرواحل استعارة تخيلية. الافراس والرواحل فكرتها مثل فكرة ايش؟ الاظفار في البيت الاول. مثل فكرة اللسان

في البيت واضح؟ هذا مجرد مثال ثالث في المسألة فالصبي على هذا التقدير من الصبوة بمعنى الميل الى الجهل والفتوة -

00:20:44

وذلك قال فتى يقال صبا يصبو صبوة وصبو اي مال الى الجهل والفتوة كذا في الصباح لا من الصباح لا من الصباح بالفتح

يقال صبيا صباحا مثل سمع سماعا اي لعب مع الصبيان - 00:21:05

والله اعلم ويحتمل انه اي زهير اراد بالافراس والرواحل دواعي النفوس وشهواتها والقوة الحاصلة لها في استيفاء الذات او اراد بها

الاسباب التي قلما تتأخذ في اتباع الغي الا اوان الصبا وعنفوان الشباب - 00:21:28

الشيء يعني اوائله. مثل المال والمال والاعوان فتكون الاستعارة اي استعارة الافراس والرواحل تحقيقية يعني لا تكون ايش لا تكن اه

لا تكن تخيلية لتحقيق معناها عقلا اذا اريد بها الدواعي - 00:21:49

وحثا اذا اريد بها اسباب اتباع الغيب من المال والمال اذا مثل المصنف ثلاثة امثلة. الاول ما تكون ما تكون التخيلية اثبات ما به كمال

المشبه به مثاله ايش؟ بثوب الهذلي - 00:22:09

والثاني ما تكون اثبات ما به قوام المشبه به وهو اللسان لان اللسان هو به قوام الدلالة على المقصود والثالث ما يحتمل التخيلية

والتحقيقية وهو البيت الثالث والآخر وهو بيت صغير - 00:22:26

وهذا الذي جعله يمثل بهذه الامثلة الثلاثة لذلك هو غريب. يعني ما الذي يجعله يمثل لمسألة واحدة بثلاثة امثلة؟ نحن بينا في متون

كثيرة ان عادة الاوائل انهم يكتفون بالتمثيل بمثال واحد - 00:22:44

هذي عادتهم فاذا مثل المصنف باكثر من مثال فلا بد من نكتة لابد من نكتة بان يكون كل مثال يشير الى شيء وهكذا فعل القزويني هنا

ولله دره. فكل بيت يشير الى صورة - 00:22:58

الاولى كمال الثانية قوام مشبب الثالثة محتملة للتخيلية والتحقيقية تحقيقية هي التي تكون عكس التخيلية والله اعلم طيب
نتنقل بعد ذلك الى الفصل الذي بعده قال فصل في مباحث او في مباحث من الحقيقة - 00:23:18
والمجازي والاستعارة بالكناية والاستعارة التخيلية وقعت في المفتاح مفتاح العيون للسكاكين مخالفة لما ذكره المصنف والكلام عليها
وسيبدأ هنا بالاعتراض على السكاكي في تعريف الحقيقة والمجاز اللغويين فصل عرف السكاكي الحقيقة اللغوية يعني غير العقلية
بالكلمة المستعملة فيما وضعت له - 00:23:46

من غير تأويل في الوضع واحتراز بالقيد الاخير وهو قوله من غير تأويل في الوضع استحترز به من ماذا؟ من الاستعارة على اصح
القولين فانها مستعملة فيما وضعت له بتأويل. ما هو هذا التأويل؟ الادعاء. ادعاء دخول مشبه زيت في جنس الاسود -

00:24:22

ثم نجعل افراد هذا المشبه متعارفا وغير متعارف قسمين متعارف وغير متعارف وعرف السكاكي المجاز اللغوي بالكلمة المستعملة في
غير ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح به التخاطب مع قرينة ما - 00:24:49
قائنة عن ارادته طيب واتى بقيد التحقيق ليدخل الاستعارة او ليدخل الاستعارة على ما مر هذا تقرير السكاكين ورد اي ورد ما ذكره
السكاكين. يعني هذا المبحث هو في الاعتراض على السكاكين في تعريفاته - 00:25:09
ورد بان الوضع اذا اطلق لا يتناول الوضع بتأويل والتقيد طيب وبان التقيد باصطلاح به التخاطب لابد منه في تعريف الحقيقة
يعني كما ترون هو اورد تعريفه في الحقيقة والمجاز اللغوي ثم - 00:25:33

يعني اعترض علي في هذا التعريف. على كل حال الان مبحث اخر اعتراضات على السكاك في الاستعارة. اعانه الله على السكاكين
المسكين لكثرة ما يعترضون عليه نعم لانه هو هو يعني من مؤسسي هذا العلم فلذلك يكثر الاعتراض عليه - 00:25:58
الزمان له دور قال وقسم وقسم يعني السكاكين المجاز الى الاستعارة وغيرها وعرف الاستعارة بان تذكر احد طرفي التشبيه وتريد به
الآخر مدعيا دخول المشبه في جنس المشبه به. وقسمها الى المصريح بها - 00:26:16

تصريحية والمكنية عنها وانا بالمصرح بها ان يكون المذكور هو المشبه به وجعل منها تحقيقية وتخيلية وفسرت تحقيقية بما مر اي
بما يكون المشبه المتروك متحققا حسا او عقلا وعدد التمثيل منها. وعدى التمثيل على سبيل استعارة الذي تقدم معنا في درس امس
شباب. وهو المجاز المركب. اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى - 00:26:32

عندها من ايش عدها منها اي من التحقيقية طيب ورد اي ورد كلام السكاكين بانه مستلزم للتركيب المنافي للافراد طيب ثم قال
وفسر التخيلية اي سكاكي فسر التخيلية بما لا تحقق لمعناه حسا ولا عقلا. يعني عكس ايش؟ عكس التحقيقية - 00:27:01
بل هو صورة وهمية محضة كلفظ الازفار في قول الهذلي. هذي صورة وهمية لا وجود لها. فانه لما شبه مني بالسبع في الاغتيال اخذ
الوهم في في تصويرها بصورته واختراع لوازمه لها فاخترع لها مثل سورة الافرار ثم اطلق عليه نغف الازفار - 00:27:25

وفيه تعسف طيب وفي تفسير التخيلية بهذا التفسير فيه تعسف اي اخذ على غير الطريق. لما فيه من كثرة الاعتبارات التي لا يدل
عليها دليل. ولا تمس اليها حاجة يعني هنا في هذا المبحث مطاحنات وردود كثيرة. هذا يقول تعسف ثم يرد ثم هنا يقول وهذا في
غاية السقوط. ثم يقول بعد ذلك فالشاح يقول - 00:27:46

ولبعضهم في هذا المقام كلمات واهية يعني هنا حرب. هنا حرب علمية فكرية يعني من من كان مهتما بها فليقرأ الشرح وفيه تعسف
ويخالف نعم على تقدير ان ان عطف على تعسف اي فيه تعسف - 00:28:13

ومخالفة ويخالف تفسير غيره لها بجعل الشيء للشيء. ويقتضي ان يكون الترشيح تخيلية للزوم مثل ما ما ذكره فيه وعنا بالمكني
عنها ما هو مذهب السكاكي في الاستعارة المكنية؟ ان يكون المذكور هو المشبه على ان المراد بالمنية السبع بادعاء السبعية لها -

00:28:35

بقريئة اضافة الازفار اليها. ورد ورد بان لفظ المشبه فيها مستعمل فيما وطمع له تحقيقا. والاستعارة ليست كذلك. واطافة نحو الازفار

قرينة التشبيه واختار رد التبعية الى المكنية عنها بجعل قرينتها مكنيا عنها. والتبعية قرينتها على نحو قوله في المنية واطفارها -

[00:28:58](#)

ورد بانه ان قدر التبعية حقيقة لم تكن تخيلية. لانها مجاز عنده. فلم تكن المكني عنها مستلزمة وذلك باطن بالاتفاق والا فتكون

استعارة فلم يكن ما ذهب اليه مغنيا عما ذكره غيره - [00:29:24](#)

يعني يا اخوان هذا المبحث اه تخصصي جدا ويعني عبارة عن وجهات نظر وردود ومناقشات بسبب تدقيقهم في علم المنطق هم

يريدون التعريفات ان تكون يعني على قواعد المناطق جامعة مانعة الى اخره - [00:29:47](#)

اه يعني ارى ان هذا هذا الفصل الذي قرأناه الان يعني كان ينبغي ان يخلو منه مثل هذا الكتاب الملخص هو اسمه تلخيص المفتاح

فجرت العادة ان التلخيصات والمختصرات اه لا لا تكون خالية من هذا. هذا هذا يوجد في الشروحات في الحواشي نعم - [00:30:11](#)

لكن في المتون يعني جرت العادة ان تخلو من مثل هذا فمن اراده من اراده ها هو ويقرأ الشرح هو ان كان مهتما ننتقل بعد ذلك الى

الفصل الذي بعده قال فصل في شرائط حسن الاستعارة - [00:30:33](#)

يعني ما هي الشروط التي يجب ان توجد حتى تجعل الاستعارة حسنة هذا هذا مهم قال حسن كل من الاستعارة التحقيقية والتمثيل

التمثيل على سبيل الاستعارة الذي هو ايش؟ المجالس المركبة اراك تقدم رجل وتأخر اخرى. حسنها كيف يحصل؟ قال برعاية جهات

حسن التشبيه - [00:30:53](#)

كأن يكون وجه الشبه مثلا شاملا للطرفين يعني مشبه ومشبه به والتشبيه وافيا بافادة ما علق به من الغرض مثلا نحن تقدم معنا في

باب التشبيه التشبيه له اغراض من ضمنها ايش؟ بيان حال المشبه بيان امكانه تزيينه تقبيحه الى اخره - [00:31:16](#)

فلاستعارة متى تكون حسنة؟ ان ان يكون وجه الشبه شاملا للطرفين مشبه ومشبه بي وان يكون غرض التشبيه يعني آ ان يكون

التشبيه وافيا بالاغراض التي ذكرناها في باب التشبيه - [00:31:39](#)

يعني ان يتحقق فيها ايش؟ بيان الحال بيان الامكان آ ان يتحقق فيها مثلا التزيين او التقبيح الى اخره كلما وفيت بهذه الامور كلما

كانت الاستعارة ايش؟ حسنة وايضا ان تراعي ان ان تكون هذه الاستعارة غير مبتذلة. اذا اردت ان ان تكون استعارتك جميلة

فتجنب الاستعارات المبتذلة - [00:31:55](#)

سميناها العامة وعليك بالاستعارات الغريبة اللطيفة لكثرة ما فيها من التفصيل او نادرة الحضور في الذهن كما مر معنا في تشبيه

الشمس بالمرأة في كف الاشل هكذا والا يشم رائحته لفظا - [00:32:21](#)

والا يسمى رائحته لفظا. اي وبان لا يشم شيء من التحقيقية والتمثيل رائحة التشبيه من جهة اللفظ يعني اذا اردت ان تكون استعارتك

جميلة لا تقل زيد كالاسد هذي هذا يعني - [00:32:41](#)

مباشر جدا وصريح جدا وفيه تصريح بالتشبيه فيقول لك اذا اردت ان تكون الاستعارة التحقيقية او الاستعارة التي هي التمثيل على

على طريقة الاستعارة. اذا اردتها ان تكون حسنة فجنبها رائحة التشبيه من جهة - [00:33:01](#)

التشويه من جهة اللوط. اما شم رائحة التشبيه من جهة المعنى فهو موجود موجود في الاستعارتين تمام لكن الكلام انك لا تصرح لا

تقل لا تقل المنية تكسب او تقول زيد كالاسد - [00:33:20](#)

لان ذلك يبطل الغرض من الاستعارة لانه ما هو الغرض من الاستعارة؟ ادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به. فانا اقول لك رأيت

اسدا خلاص زيد هذا اسد. انا اعتقد ان زيدة من جنس الاسود - [00:33:40](#)

لكن عندما اقول هذي استعارة لكن عندما اقول زيد كالاسد معناها ان زيدا ليس من جنس الاسود وانا لا اريد هذا اقل في المبالغة لم

لم يحصل فيه ادعاء دخول مشبه في جسم مشبه به. لان عقلا المشبه غير المشبه به - [00:33:54](#)

المشبه شيء والمشبه به شيء اخر فبدليل انك اتيت بالكاف فهذا يدل على ان هذا غير عن هذا. انا لا اريد هذا. انا اريد ان تقول رأيت

شمسا معتقدا ان هذه المرأة او هذا الرجل هو الشمس بعينه - [00:34:14](#)

هو من جنسي الشمس او رأيت قمرا هو من جنس القمر لا انه يشبهه. لذلك كانت الاستعارة اجمل وابلغ ولذلك اي ولان شرط حسنة

ان لا يشم رائحة التشبيه لفظا - 00:34:34

يوصى ان يكون الشبه ما به المشابهة يوصى من الذي يوصى البغاء يوصى بعضهم بعضا طيب ماذا يوصون؟ ان يكون الشبه بين

الطرفين جليا بنفسه او بواسطة عرف او اصطلاح خاص - 00:34:53

جليا بنفسه لكونه يرى مثلا كما تقدم معنا في تشبيه الثريا بعنقود الملاحية او بواسطة عرف كما في تشبيه الرجل بالاسد جرى جرى

العرف وجرت العادة انها وجه الشبه يكون ايش؟ الجراءة - 00:35:13

فان وصف الجراءة ظاهر في الاسد او اصطلاح خاص كمان في تشبيه النائب عن الفاعل بالفاعل في علم النحو ما وجه الشباب

بينهما؟ كلاهما له حكم الرفع؟ لان الرفع في الفاعل ظاهر في اصطلاح النحويين - 00:35:32

فيشبهه به عندما يحتاج المعلم للتشبيه مثلا واضح فإذا المعلم يريد ان يشرح للطلاب ما حكم النائب الفاعل؟ فقال له التلميذ مثلاً يا

استاذ ما حكم نائب الفاعل؟ فيقول له حكمه كالفاعل - 00:35:49

هذا تشبيه ولماذا؟ لان الرفع في الفاعل ظاهر في اصطلاح النحى فهنا يستقيم له التشبيه طيب اذا اذا الشبه بين الطرفين قد يكون

جليليا بنفسه او بواسطة عرف او اصطلاح خاص. لئلا تصوير الاستعارة الغازا وتعمية - 00:36:05

ان روعي شرائط الحسن. ايضا لا نريد هذا لا نريد ان يكون تكون تكون الاستعارة لغزا وتعمية وخفاء وغموظا لا نريد هذا يعني لا

تجعلها ايضا واضحة جدا ولا تجعلها غامضة جدا - 00:36:27

قال لان لا تصير الاستعارة الغازا وتعمية ان روعى شرائط الحسن ولم تشم رائحة التشبيه. اذا لابد ان تشم رائحة التشبيه لكن معنى

اللا لفظا وان لم تراعى اى ان لم تراعى هذه الشرائط التى ذكرناها لك فى الاستعارة ماذا يحصل فات الحسن - 00:36:46

فات الحسن يقال الغزا في كلامه اذا عم مراده ومنه اللغز. والجمع الغاز مثل رطب نحن في العامية نقول لغز لغز مسكن الغين. فهذه

راجعوها هل هي لغة ام خطأ؟ راجعوها - 00:37:10

المؤلف يقول هي على وزن رطب لغز وتجمع على الغاز مثل ارطاب. رطب وارطاب لغز والغاز ثم قال كما لو قيل في التحقيقية رأيت

اسدا رأيت اسدا طيب المعنى المتبادل للذهن ما هو؟ انك رأيت انسان ان وجه الشبه بين الاسد والرجل ما هو؟ الشجاعة الجراءة -

00:37:31

لكن تخيل لو انك اردت بهذا التشبيه شيئا اخر فقلت رأيت اسدا وانت تقصد ان رائحة فمه كريهة طيب بين بين زيد وبين الاسد

كلاهما رائحته غبيه. يقولون يقولون رائحة فم الاسد - 00:37:59

قبيحة فانت عندما تقول رأيت اسدا لا تقصد انك رأيت رجلا شجاعا لا. وانما وانما تقصد انك رأيت انسانا ابخر ابخر يعني منتج رائحة

الفم فاذا رأيت مثلاً زيدا وكانت رائحة فمه كريهة فتقول رأيت اسدا - 00:38:20

يعني رأيت انسانا يشقى فرائحته فمه كريهة ككراهة رائحة الاسد. هذا هو وجه الشبه واضح طيب هل هذا مما هل هذا جلي ام

خفي هذا خفي لانه يخالف ماذا؟ يخالف العرف العام - 00:38:41

قال كما لو قيل في التحقيقية رأيت اسدا واريد انسان ابخر فوجه الشبه بين الطرفين خفي هذا اذا مما يعاب على ماذا؟ يعاب في في

الاستعارة بل يجب ان ان يكون الشبه ايش؟ جليا وليس خفيا - 00:39:00

بأن لا يصير الغاذا قال وفي التمثيل لو قال انسان في التمثيل التمثيل ان تقول في البوتجاز المركب رأيت رجلا اه ما لي اراك تقدم

رجلا وتؤخر أخرى؟ هذا التمثيل. لو فوجد الشبه هنا واضح صح؟ لكن ماذا لو قال انسان هكذا؟ رأيت ابن - 00:39:21

مائة لا تجد فيها راحلة رأيت ابلا مائة لا تجد فيها راحلة واراد بالابل ماذا؟ واريد الناس واريد الناس من قوله عليه الصلاة والسلام هذا

المثال مأخوذ من قوله عليه الصلاة والسلام لا ان قصد المصنف التمثيل بالحديث - 00:39:41

طيب آآ من قوله عليه الصلاة والسلام الناس كابل مائة لا تجدوا فيها راحلة يقولون هذا من من من من من الاحاديث الحكيمة التي قالها

النبي صلى الله عليه وسلم. وحديث كله حكمة. لكن هذا الحديث فيه معنى عميق جدا. واختلفوا في معناه - [00:40:06](#)

اختلفوا بمعنى على اقوال تجدونها في الشرح النووي طيب الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة الراحلة والراحلة البعير الذي يرحله

الرجل ما معنى يرتحله؟ يعني يحط عليه رحله جبلا كان او ناقة - 00:40:26

يعني مثلا كان وانثى يعني ان المريض الان معنا الحديث. يعني ان المرطي المنتخب من الناس الانسان الذي ترضاه وتنتخبه وتتكى عليه وتقول ما شاء الله عليه طيب هذا في عزة وجوده يعني في قلة وجوده - 00:40:48

يشبه النجبية الناقة النجبية التي لا توجد في كثير من الابل واضح؟ يعني باختصار الانسان الجيد في الناس نادر كندرة الابل الجيدة هذا هو هذا معنا من معاني الحديث. وفيه وقيل فيه غير ذلك - 00:41:12

نعم طبعا المصنف لا يريد ان الحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس استعارة حسنة لان اصلا هو ليس استعارة يعني ليس الكلام هنا عن الحديث وانما الكلام عن المثال. المثال مختلف المثال يقول رأيت ابلا - 00:41:44

لم يقل رأيت اناسا كالابل لا رأيت ابلا هذا السعارة هذا استعارة لانه حذف اركان التشبيه كلها وابقى على ايش؟ على المشبه به. وهو الابل الكلام هو عن المثال. المثال هذا - 00:42:10

استفيد من الحديث واضح شباب؟ انتقاد المؤلف للمثال لو قال قال رأيت ابلا ويقصد بالابل ايش؟ الناس هذي استعارة خفية فيها الغاز ليست جليلة واضحة ورشا لكن هذا المثال الذي ضربه الغزويني استفاده واستنبطه - 00:42:30

او يعني اخذه من قول النبي صلى الله عليه وسلم الناس كابل هذا تشبيه ليس شعارا الناس كابل مشبه ومشبه به واداة تشبيه ووجه شبه لا تجد فيها راهنة كما انك لا تجد في الناس الانسان جيد كذلك لا تجد يعني نادر بالابل هو نادر. واضح شباب - 00:42:55

يعني لا تفهموا اني انا مصنف يتكلم عن الحديث وينتقده لا. الحديث ليس فيه شاهد. الحديث تشبيه الحديث تشبيه وكلامنا في ايش؟ كلامنا في الاستعارة. اين الاستعارة؟ في مثال الغزويني. وهو رأيت ابلا - 00:43:16

ولم يقل رأيت اناسا كالابل. والله اعلم قال وبهذا ظهر ان التشبيه اعم محلا اذ كل ما يتأتى فيه الاستعارة يتأتى فيه تشبيه. ايها اعم؟ التشبيه ام الاستعارة؟ التشبيه عام - 00:43:32

فكل كل كل استعارة فهو تشبيه لكن هل كل تشبيه استعارة؟ لا. من غير عكس رحمه الله ويتصل به اي بما ذكرنا من انه اذا خفي الشبه اذا خفي الشيع صار يعني ملغزا او خفيا ما الحكم؟ قال لم تحسنوا الاستعارة. طيب ماذا نفعل - 00:43:51

قال نلجأ الى التشبيه. قال ويتعين التشبيه يتعين التشبيه عند البلغاء لانهم يحترزون عن غير الحسن لا انه لا تصلح الاستعارة طيب ويتصل به انه اذا قوي الشبه بين الطرفين حتى اتحد احيانا يقوى الشبه بين الشينين فيصيران كالشيء الواحد - 00:44:25

مثل ماذا؟ كالعلم والنور يعني العلم النور عندما تقول انت العلم كالنور يعني انت لا تحتاج الى هذا. لان وجه الشبه بين العلم والنور قوي جدا لدرجة انه صار كالشيء الواحد - 00:44:45

صاراك المتحددين في ذلك المعنى. بحيث يفهم من احدهما ما يفهم من الآخر واضح فلذلك انت لا تحتاج ان تشبه العلم النور لا تحتاج الى اسلوب التشبيه بل عليك بماذا؟ بالاستعارة. قال انه اذا قوي الشبه بين الطرفين حتى اتحد كالعلم والنور. الشبه بين العلم والنور قوي - 00:45:04

فلذلك لا تشبهه لانك لو شبهته ستصبح كمن يشبه الشاي بنفسه كأنك تقول زيد كزيت فانت عندما تقول العلم كالنور انت كأنك شبهت الشي بنفسه وهذا لا يحصل مثال اخر والشبهة والظلمة وجه الشبه بين الشبهة الشبهات في الدين - 00:45:33

وجه الشبه بين الشبهة وبين الظلام او الظلمة قوي جدا فلا تحتاج الى التشبيه لكن الجأ الى الاستعارة حتى لا تقع في تشبيه شيء بنفسه قال انه اذا قوي الشبه بين الطرفين حتى اتحدا كالعلم والنور والشبهة والظلمة لم يحسن التشبيه وتعينت الاستعارة - 00:45:54

لماذا؟ لان لا تصير كتشبيه الشيء بنفسه. مثلا اذا فهمت مسألة ماذا تقول؟ تقول حصل في قلبي نور اسلوب ايش يا شباب؟ استعارة ام تشبيه استعارة ما دام ما في اركان ما في شي من اركان التشبيه الاربعة الا واحد - 00:46:16

وهو المشبه به وهو النور هنا فاعلم انه استعارة طيب تقول حصل في قلبي نور خلاص هذا استعارة لان اصل الكلام حصل في قلبي علم كالنور. فحدث المشبه وحدث اداة التشبيه ويعني لم يذكر ايضا - 00:46:35

طيب ولا تقول حصل في قلبي علم كالنور. لانك ان قلت هذا ايش؟ هذا اسلوب تشبيه. ليس استعارة لماذا لا نقول هذا؟ لانك تكون شبهت الشيء بنفسه لان العلم هو النور والنور هو العلم - [00:46:55](#)

لقوة الشبه بينهما والا هما حقيقة مختلفان لكن مبالغة. مبالغة صار كالشيء الواحد كما يقول الدسوقي. طيب واذا وقعت في شبهة ماذا تقول؟ تستعمل استعارة تقول وقعت في ظلمة ولا تقول وقعت في شبهة كالظلمة. ما يحتاج - [00:47:12](#)

ثم قال والاستعارة المكنية عنها كالتحقيقية في ان حسننا برعاية جهات حسن التشبيه يعني الذي قلناه في التحقيقية نقوله هو في المكني عنها تراعي نفس الشروط. لانها تشبيه مظهر. والاستعارة التخيلية حسننا بحسب حسن المكني عنها - [00:47:32](#)

لأنها لا تكون الا تابعة لمكني عنها. وليس لها في نفسها تشبيه بل هي حقيقية بل هي حقيقة فحسننا تابع لحسن متبوعها. طيب ناخذ اخر فصل ونختم الدرس. قال رحمه الله تعالى فصل هذا الفصل معقود لماذا؟ هذا فصل لطيف - [00:47:51](#)

اخذناه في الجوهر المكنون في بيان معنى اخر يطلق عليه لفظ المجاز على سبيل الاشتراك او التشابه رحمه الله وقد يطلق المجاز على كلمة تغير حكم اعرابها وهذا يعني انه يوظفه كثيرا اهل الكلام والاشاعرة في في تأويل الصفات. طيب يطلق المجاز على كلمة تغير حكم - [00:48:08](#)

حكمها الذي هو الاعراب تغير على ان الاضافة اي تغير اعرابها من نوع الى نوع اخر طيب يعني كانت مجرورة صارت الان مرفوعة. مثلا كيف يحصل هذا التغير؟ بحذف لفظ او زيادة لفظ - [00:48:33](#)

اذا التغير اما بحذف اما بزيادة. فالاول كقوله تعالى وجاء ربك وجاء ربك قالوا اصله ايش؟ وجاء امر ربك وجاء امر ربك. فامر مضاف وربك مضاف اليه مجرور. ماذا حصل؟ حذفنا المضاف واقمنا المضاف اليه مقامه فارتفع ارتفاعه - [00:48:51](#)

واخذ حكمه فقلنا وجاء ربك واضح هذا؟ هذا هو تقريرهم طبعاً تعرفون عقيدة اهل الحديث يقولون جاء ربك جاء ربك مجيء حقيقي هذا تأويل طبعاً. هم يريدون ان ان يفروا من اثبات المجيء لله عز وجل - [00:49:12](#)

ويبقوا عندهم في هذا شبهات انه يقولون لان المجيء من صفات ايش؟ الاجسام. نحن نقول الله عز وجل يجيء مجيئاً يليق بجلاله لا نعرف كيفيته طيب على كل حال. لكن فقط افهموا المثال. هذا مجاز مجاز بالحذف - [00:49:29](#)

وجاء ربك اي وجاء امر ربك. وقوله واسأل القرية اي واسأل اهل القرية. شرحناهم هذا في كتب كثيرة شباب والثاني مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء. اذا الاول هو ايش؟ مجاز بالحذف - [00:49:48](#)

حدث امر واسأل القرية حذف اهل طيب هذا هذا هذا النقص المثال الثاني الصورة الثانية مجاز بايش؟ بالزيادة. نزيد لفظة قال والثاني مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء - [00:50:02](#)

قالوا الكهف هذه زائدة الكاف زائدة واصلاها ليس شيء مثله ليس شيء هذا اسمها المؤخر مثله هذا هو الخبر ليس مثله شيء اي ليس مثل الله شيء طيب لماذا قالوا ان الكاف زائدة - [00:50:23](#)

قالوا لانه يوهم خلاف المقصود يوهم انه ليس مثل ليس كمثله الله شيء قالوا كأن يعني ان يوهم ان الله عز وجل له مثلاً طيب وانه لا يوجد احد مثل - [00:50:50](#)

هذا المثل لله تعالى طيب قالوا هذا مفسد وليس هو المراد. اذا هذه الكاف زائدة هذي الكاف زائدة زيدت ليس معنى زائد انها حشو او لغو وانما زائدة معناها انها زينة للتوكيد او للمبالغة. وانها لا تفيد معنى التجميل - [00:51:09](#)

انها لا تدل على التشبيه ليست مثل زيدون كالشمس او او هند كالبدر اي نعم وهذه الآية ناقشناها في عدة مواضع تكلمنا عنها في شرح الورقات وتكلمنا عنها في شرح الواسطية وفي غيرها - [00:51:30](#)

قال رحمه الله اي جاء امر ربك. لماذا؟ اول هذا التأويل قالوا لاستحالة المجيء على الله تعالى. ونحن نقول يجيء كما اخبر لكنه مجيء لا يشبه مجيء المخلوق. بلا كيف لا نعرف الكيفية - [00:51:47](#)

واسأل اهل القرية للقطع بان المقصود ها هنا سؤال اهل القرية لان القرية عبارة عن جدران لا تسأل. وان جعلت القرية مجازاً عن اهلها لم يكن من هذا القبيل يعني اذا قلنا - [00:52:01](#)

يعني انت عندك احتمالان اما ان تقول قرية على بابها او تقول هي على غير بابها. اذا قلت القرية لفظة مستعملة فيما وضعت له طيب يعني حقيقية القرية الحقيقية؟ حينئذ - [00:52:14](#)

يكون ايش؟ يكون مجاز بالزيادة. عفوا مجاز بالنقص وعصر الكلام وسع اهل القرية لانه يستحال ان تسأل القرية التي هي الجدران وان قلت ان القرية هنا مجاز كلمة استعملت في غير موضعها فاطلقت القرية واريد اهلها - [00:52:28](#)

يعني اطلق اطلق من باب اطلاق اسم المحل الي هو المكان الذي هو القرية على من؟ على الحال فيه وهم الناس وهم الذين يسألون. هذا الاسلوب ماذا يقال له؟ هذا مجاز مرسل - [00:52:48](#)

علاقته المحلية كما تقدم معنا نعم فتقدم معنا ما يشبه هذا. فيقول المصنف يحتمل هذا ويحتمل هذا اذا هو في الحالتين مجاز شباب. هو في الحالتين مجاز. اما مجاز مرسل واما مجاز بالتغيير - [00:53:03](#)

ثم قال وليس مثله شيء ليس مثله مثل هذا خبر ليس مقدم وشيء اسم ليس مؤخر مرفوع. لان المقصود نفي ان يكون شيء مثل الله تعالى. هذا هو المقصود الاية - [00:53:25](#)

لا نفي ان يكون شيء مثله. كما هو يهم ايش؟ ظاهر الاية اذا جعلنا الكاف على اصلها ليش؟ لانه لا مثل له تعالى. ليس هناك مثل لله تعالى. حتى ينفي عن ذلك المثل من يكون مثله - [00:53:41](#)

شوف هذا فماذا حصل هنا؟ الحكم الاصيلي لكلمة ربك والقرية هو ايش؟ والجر كما رأيت. وقد تغير في الاول الى الرفع. هذا التغيير هو يقال له مجاز وفي الثاني الى النصف - [00:53:58](#)

في الثاني الى النصر واسأل اهل القرية واسأل القرية تغير الى النصب بسبب حذف مضاف والحكم الاصيلي في مثله هو النصب لانه خبر ليس وقد تغير الى الجر بسبب زيادة - [00:54:14](#)

كما وصفت الكلمة بالمجاز باعتبار نقلها عن معناها الاصيلي. كما اننا نقلنا يعني المعنى الاصيلي الذي هو الحيوان المفترس نقلناهم من من من الاسد الى الى زيد وكذلك هنا نقلناه من من الرفع مثلاً - [00:54:28](#)

نعم آآ نقلناهم من الجارة الى الرفع مثلاً في الاية الاولى في الموضوعين يوجد ايش نقل وتغيير؟ كذلك وصفت به باعتبار نقلها عن اعرابها عن اعرابها الاصيلي. كما في زيد والاسد حصل نقل - [00:54:49](#)

حصل فيه نقل كذلك هنا حصل فيه نقل وظاهر عبارة المفتاح ان الموصوف بهذا النوع من المجاز هو نفسه الاعراب. وما ذكره المصنف اقرب. ثم قال نختم بهذه الفائدة والقول بزيادة الكاف في قوله تعالى ليس كمثله شيء اخذ بالظاهر - [00:55:05](#)

ويحتمل الا تكون زائدة بل يكون نفيًا للمثل بطريق الكناية التي هي ابلغ فليكون للكلام نافيًا للمثل بطريق الكناية التي هي ابلغ من الحقيقة التي هي التي هي مقتضى زيارة الكاف - [00:55:27](#)

لان الله تعالى موجود ولا يمكن نفي الموجود فاذا نفي مثل مثله لزم نفي مثله ضرورة انه لو كان له مثل لكان هو اعني الله تعالى مثل مثله. فلم يصح نفي مثلي مثله - [00:55:52](#)

كما تقول ليس لآخي زيد اخ اي ليس لزيد اخ نافيًا للملزم بنفي لازمه والله اعلم الحاصل ان الله تعالى موجود. فلو كان له مثل لزم ان يكون تعالى مثلاً لذلك المثل - [00:56:13](#)

فيكون مثل المثل موجوداً. فلا يصح نفيه فلا يصح نفيه حينئذ. لكن نفي صحيح لوقوعه في كلامه تعالى. فتعين ان يكون مراد من نفي مثل المثل نفي المثل. ليصح النفي فاطلق نفي اللازم واريد نفي ملصوم - [00:56:37](#)

اما المثال الذكر لما قال ليس لآخي زيد اخ. لما اقول لك اخو زيد ليس له اخ ما معناها معناها السيد ليس له اخ يلزم منه ان زيدا ليس له اخ. لانه اخوه - [00:56:53](#)

واضح؟ صراحة مثال عبقرى هذا المثال مثال عبقرى جدا لاجل ان يعني يفهمك الاية. فكذلك الاية الكريمة ليس كمثلكم ليس كمثلكم ليس كمثلكم الله تعالى فاذا نفي عن عن مثل الله المثل من باب اولى - [00:57:08](#)

يلزم منه ان الله عز وجل ليس له مثل يعني من باب هذا من باب المبالغة يكون هذا ابلغ فالكاف اذا عن هذا القول ليست زائدة. كما

تتروا المسألة خلافة - 00:57:31

بيان ذلك اذا فرض ان لزيد الموجود اذا لزم ان يكون زيت اذا لذلك الاخ المفروض فلما استلزم وجود الاخ وجود الاخ، لذلك الاخ وهو زيد لم يصح نفي الاخ عن ذلك الاخ المفروض - 00:57:43

والا لزم وجود الملزوم وهو الاخ المفروض بدون لازمه وهو ثبوت اخ له فظهر ان قولنا ليس لابي اذا اخ نفي للملزوم وهو اخ زيد بنفي لازمه. وهو اخو اخيه - 00:57:59

لانه نفي الملزوم لازم لنفي لازمه نعم انتهى كلام الدسوقي واعلم ان في تقرير الكناية في الآية وجها اخر وهو انه كقولهم حملوا هذه الآية انها مثل قول العرب مثلك لا يبخل. ما معنى مثلك لا يبخل - 00:58:16

هل هو على ظاهره؟ لا. معناها انت لا تبخل فقد نفوا البخل عن مثله. هم لا يريدون مثله وهم يريدون نفيه عن ذاته. هم يريدون انت لا تبخل فسلوكوا به طريق الكناية. لانهم اذا نفوه عن هو - 00:58:39

على اخص اوصافه عن من هو على اخص اوصافه فقد نفوه عنه والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:56